مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية، م٢، ع١، ص ص ٨١- ٩٤، جامعة الملك سعود، الرياض (٢٠١٨م/ ١٤٣٩هـ)

واقع المنشآت الرياضية المدرسية وإمكانية استثمارها كمراكز لممارسة النشاط الرياضي بمحافظة الداخلية

أ. نبيلة خميس المعمرية
معلمة رياضة مدرسية
وزارة التربية والتعليم

د. بدرية الهدابية
أستاذ مساعد، قسم التربية الرياضية
كلية التربية، جامعة السلطان قابوس

د. أحمد فاروق عبد القادر
أستاذ مساعد، قسم التربية الرياضية
كلية التربية، جامعة السلطان قابوس

(قدم للنشر في ٢٠/ ٦/ ٢٠١٧م ؛ وقبل للنشر في ١٨/ ٩/ ٢٠١٧م)

الكلمات المفتاحية: المنشآت الرياضية، الاستثمار الرياضي، النشاط الرياضي.

ملخص البحث: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المنشآت الرياضية المدرسية بمحافظة الداخلية، وإمكانية إستثمارها كمراكز لممارسة النشاط الرياضي وفقاً لمتغيرات (الولاية، العمر، الجنس، الوظيفة، سنوات الخبرة، المؤهل التعليمي)، كما هدفت إلى وضع مقترح مستقبلي لإستثمار المنشآت والمرافق الرياضية المدرسية كمراكز للممارسة النشاط الرياضي، إستخدم الباحثين المنهج الوصفي، حيث تم إستخدام أداتين من أدوات القياس، الأولى: (إستمارة الحصر) للتعرف على واقع المنشآت الرياضية المدرسية من حيث الإمكانات المادية والبشرية والمالية، أما الثانية: فهي (الإستبيان) للاطلاع لوجهات نظر العاملين في قسم الأنشطة بالمديرية التعليمية بمحافظة الداخلية وإدارات المدارس والمعلمين وأولياء الأمور حول إمكانية إستثمار المنشآت والمرافق الرياضية المدرسية كمراكز للممارسة النشاط الرياضي، وقد تم تطبيق إستمارة الحصر على عينة قوامها (١٢٦) مدرسة حكومية بمحافظة الداخلية بمختلف مراحلها، كما تم تطبيق الإستبيان على عينة قوامها (٥٨٦) من إدارات المدارس والمعلمين وأولياء الأمور والمشرفين العاملين في قسم الأنشطة بالمديرية التعليمية بمحافظة الداخلية. وتوصلت الدراسة إلى أن المنشآت الرياضية بالمدارس تتيح تنظيم المنافسات الرياضية، وأنه يوجد منشآت رياضية في بعض المدارس والبعض الأخر لا يوجد بها وقد يوجد ولكن غير صالحة للإستخدام، إلا أنها تعاني من العديد من المعوقات .

The reality of school sports facilities and the possibility of investment centers for the practice of physical activity Dakhiliyah region

Nabila Khamis Al Ma'mariyah
School Sports Teacher Ministry of Education

Dr. Badriya Khalfan Issa Al Hadabi
Assistant Professor, Department of Physical Education, Sultan Qaboos University

Dr.Ahmed Farouk AbdelKader
Assistant Professor, Physical Education Department, Faculty of Education, Sultan Qaboos University

(Received 20/6/2017 ; Accepted for publication 18/9/2017)

Keywords: Sports Facilities, Sports Investment, Sports Activities

Abstract: The objective of the study is to identify the reality of the school sports facilities in the Dakhiliyah governorate and the possibility of investing them as centers for the exercise of sports activity according to the variables (state, age, gender, occupation, years of experience, educational qualification) sports activity to achieve the objectives of this study, the researcher used the descriptive method, instruments the use of tools of measuring instruments, the first : (Inventory form) identify the reality of school sports facilities in terms of their physical, human and financial, potential while the second questionnaire is for surveying the views of the employees of the activities department of the directorate of education in the governorate of the interior and the administrations of schools, teachers and parents about the possibility of investing in school sport facilities and facilities as centers for practicing sport activity. The questionnaire was applied to a sample of (126) In the various stages. The questionnaire was also applied to a sample of (586) school departments, teachers, parents and supervisors working in the activities department of the educational department in the governorate of interior.The study found that the sports facilities in schools allow the organization of competitions and sports competitions, and that there are sports facilities in some schools and some are not there and may be found but not usable, but they suffer from many constraints

أولاً: المقدمة:

للمدرسة أهمية تربوية كمؤسسة لها دورها الأساسي في تعليم التلميذ المهارات الحركية والفنية والإجتماعية لشغل أوقات الفراغ الخاص به فيما يعود عليه وعلى المجتمع بالنفع، وقد أكد فينكس ذلك من خلال رأيه بأن التربية هي سبيلنا لتعليم رجل متطور يحسن إستثمار وقت فراغه كما يحسن له مواجهه ظروف حياته العصرية (درويش، ١٩٨٢).

لذا فمن الأهمية إستثمار المنشأة الرياضية المدرسية لشغل أوقات فراغ الشباب ويقصد هنا بالإستثمار الإنتفاع، أو الإستفادة من المنشأة وليس بالضرورة أن يعني الإستثمار تشغيل الأموال للحصول على مكاسب مادية، كذلك إستثمار المنشأة الرياضية المدرسية لتوظيف النشاط المدرسي الرياضي الخارجي خارج نطاق العمل أو الدوام الرسمي لما له من أهمية في تنمية الولاء والإنتماء لدى التلاميذ وحب المدرسة والتعارف والتنافس في جو رياضي سليم، ومن خلال تحقيق الأهداف التربوية من تعاون، كفاح، تحمل المسئولية، القيادة، الروح، السلوك الرياضي، التعبير عن الذات، تكوين الهواية الرياضية، شغل أوقات الفراغ كما يعمل على التأكيد على الأهداف التعليمية وتنمية اللياقة البدنية وتطبيق المهارات الرياضية (ضاهر، ٢٠٠٤). وفي العصر الحالي أصبحت ممارسة الرياضة ضرورة من ضرورات الحياة مع التقدم الحضاري واستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة وإنخراط شريحة كبيرة من الناس في الأعمال المكتبية، الأمر الذي ساعد على قلة النشاط البدني والحركي الذي يبذله الانسان وانخفاض مستوى اللياقة البدنية لدى الكثير من شرائح المجتمع، حيث أشارت العديد من الدراسات على أهمية ممارسة النشاط الرياضي في الوقاية من العديد من أمراض قلة الحركة كالسمنة والعديد من الأمراض النفسية والقلبية (شمروخ والزيود، ٢٠١٢). لذا تحرص معظم دول العالم على توجيه مواطنيها بمختلف أعمارهم إلى ممارسة النشاط البدني والرياضي بمختلف أنواعه البطولي والصحي والترويحي والعلاجي، إيمانا منها ببناء الروح الإيجابية للفرد (بو صالح، ٢٠٠٣). وتأتي هذه الدراسة في سياق دراسة واقع المنشآت الرياضية المدرسية وإمكانية استثمارها كمراكز لممارسة النشاط الرياضي الأمر الذي قد يتيح المجال لتدعيم استثمار المنشآت الرياضية المدرسية بسلطنة عمان لخدمة أفراد المجتمع بمختلف فئاته وبالتالي الإرتقاء بمستوى المنشآت الرياضية المدرسية وتسهيل تحقيقها لأهدافها.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

ركزت العديد من الدراسات العربية والأجنبية على ضرورة تقويم الإمكانات المادية والبشرية للرياضة المدرسية لما لها من آثار إيجابية في النهوض بالرياضة المدرسية والإرتقاء بمستوى الإمكانيات المادية والبشرية والتي بدورها تسهم في خدمة شريحة كبيرة من شرائح المجتمع، وهو ما أشارت إليه دراسات (خليل سيد، ٢٠٠٩؛ سليمان، ٢٠٠٧). ومن خلال خبرة الباحثين وعملهم في قطاع الرياضة بشكل عام والرياضة المدرسية بشكل خاص لاحظ و أن هناك تفاوت في توفر الإمكانيات المادية والبشرية في المدارس، حيث أن بعضها يمتلك إمكانيات تصنف بالمستوى الجيد، وبعضها لا يوجد بها إمكانيات رياضية كافية لممارسة النشاط الرياضي. ولقد أثيرت لدى الباحثين تساؤلات حول إمكانية إستثمار هذه المنشآت الرياضية المدرسية لممارسة النشاط الرياضي، على إعتبار أن الافراد يسعون لأن تتوفر لهم مرافق رياضية قريبة من الأحياء السكنية ليتمكنوا من ممارسة الرياضة بشكل منتظم وبإستمرار، وأن محافظة الداخلية لا تمتلك أندية نسائية لممارسة الأنشطة الرياضية. هذا الى جانب أن وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان تفتقر في توفر الإحصائيات والمعلومات عن المنشآت والملاعب والمرافق الرياضية الموجودة في مدارس المحافظات بصورة متكاملة (دائرة الإحصاء والمؤشرات لوزارة التربية والتعليم). وأمام ذلك برزت الحاجة لدراسة واقع المنشآت الرياضية المدرسية وإمكانية إستثمارها كمراكز لممارسة النشاط الرياضي من أجل التعرف على واقع المنشآت الرياضية المدرسية ومن أجل

التعرف على الصعوبات التي تعوق من إمكانية استثمارها لخدمة المجتمع، والذي بدورة يتيح الفرصة لمزيد من الفهم حول الحلول التي من الممكن أن توضع من أجل النهوض بمستوى المنشآت والمرافق الرياضية المدرسية وبمستوى المناهج والنشاط الداخلي والخارجي، ولتوفير أماكن رياضية لفئات مختلفة من المجتمع لتشجيعهم على ممارسة الرياضة بشكل منتظم لما للرياضة من فوائد صحية ونفسية وبدنية، ومن أجل وضع المقترحات التي يمكن من خلالها استثمار المنشآت الرياضية المدرسية لخدمة المجتمع.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى إمكانية إستثمار المنشآت المدرسية كمراكز لممارسة النشاط الرياضي وذلك من خلال:

١- التعرف على واقع المنشآت الرياضية المدرسية بمحافظة الداخلية.

٢- الاطلاع لوجهات نظر العاملين في قسم الأنشطة بالمديرية التعليمية بمحافظة الداخلية وإدارات المدارس والمعلمين حول إمكانية إستثمار المنشآت والمرافق الرياضية المدرسية كمراكز للممارسة النشاط الرياضي.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

١- ما هو واقع المنشآت الرياضية المدرسية بمحافظة الداخلية؟

٢- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين واقع المنشآت الرياضية المدرسية وإمكانية استثمارها كمراكز لممارسة النشاط الرياضي بمحافظة الداخلية ومتغير سنوات الخبرة؟

خامساً: الدراسات المرتبطة:

- قام الحسيني، (٢٠١٤). بعمل دراسة بعنوان "رؤية مستقبلية لتطوير المنشآت الرياضية المدرسية بدولة الكويت من منظور إقتصادي". مشكلة الدراسة هي عدم إهتمام المسؤولين في المدارس بعملية تطوير المنشآت الرياضية بالمدارس وعدم إستغلالها الإستغلال الأمثل لتحقيق الموارد المرجوة منها، هدفت الدراسة الى وضع رؤية مستقبلية لتطوير المنشآت الرياضية المدرسية بدولة الكويت من منظور إقتصادي، إستخدم الباحث المنهج الوصفي، وإستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكان من أهم النتائج إن التعامل مع المنشآت الرياضية من منظور إقتصادي سوف يسهم بشكل كبير جداً وإيجابي في تطوير المنشآت المدرسية، وسيجعل للرياضة مكانة في الحياة الإجتماعية، وكان من أهم التوصيات لابد من وضع المجال الرياضي ضمن المجالات الأخرى في خططها الإستثمارية القصيرة المدى والبعيدة المدى.

- دراسة مايكل؛ جيسون؛ أدوردز، مايكل؛ ماكنزي؛ فلويد، Filardo, Mary، Bocarro, Jason، Kanters, Michael، Floyd, Myron، McKenzie, Thomas، Edwards, Michael (٢٠١٤). بعنوان" تقييم التكاليف والمنافع للإستخدام المشترك للمرافق الرياضية المدرسية مع المجتمع بعد ساعات الدراسة ". تهدف الدراسة الى تقييم التكاليف والمنافع للإستخدام المشترك لمرافق المدرسة مع المنظمات المجتمعية والمشاركة في البرامج البدنية بعد المدرسة، إستخدم الباحثون المنهج التجريبي استمر (١٢) شهراً، وكانت من أهم نتائج الدراسة هي أنه يوجد زيادة ملحوظة في المشاركة من قبل أفراد المجتمع في برامج النشاط البدني في المدرسة بعد اليوم الدراسي دون زيادة كبيرة في نفقات التشغيل، كما أكد الباحثون أن تقاسم المرافق المدرسية مع الهيئات المجتمعية وخلق فرص جديدة لبرامج النشاط البدني هي إستراتيجية واعدة تعزز الصحة لأفراد المجتمع.

- قام عطية، (٢٠١٣). بعمل دراسة بعنوان "إستراتيجية مقترحة لإستثمار المنشآت الرياضية بمديريات الشباب والرياضة بمحافظات جنوب الصعيد". ويهدف البحث إلى وضع إستراتيجية مقترحه لإستثمار المنشآت الرياضية بمحافظات جنوب الصعيد من خلال التعرف على واقع خطط الإستثمار، إستخدم الباحث المنهج الوصفي (دراسة مسيحية)، وأستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكان من أهم النتائج عدم وجود خطة لإستثمار المنشآت الرياضية والشبابية على مدار العام، وقلة الإلمام بمفاهيم الإستثمار الرياضي في كل الهيئات الرياضية، ولا يوجد إقتناع

كافي لدي الإداريين بأهمية هذا النوع من الإستثمار في تنمية الفرد والمجتمع. وأوصى الباحث بضرورة العمل على إستثمار المنشآت الرياضية والشبابية الواقعة نطاق المحافظات وخاصة الصعيد وإستثمار مرافقها، ويجب أن تتحول المنشآت الرياضية من منشآت خدمية مستهلكة إلى منشآت خدمية منتجة تساهم في الإقتصاد القومي وتلبي إحتياجات ورغبات الأفراد طبقا للظروف الإقتصادية والإجتماعية.

- قام توفيق، (٢٠١٣). بعمل دراسة بعنوان" أهمية ممارسة التربية البدنية والرياضة المدرسية في حياة الطلبة والمجتمع". تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية ممارسة التربية البدنية والرياضة المدرسية للطلاب بإعتبارها حق من حقوقهم، إستخدم الباحث المنهج الوصفي وإستخدم الإستبيان والمقابلات الشخصية كأدوات لجمع البيانات، وتوصل إلى ضعف الوعي بأهمية ممارسة الرياضة لدى أفراد المجتمع والطلاب، وقلة الإمكانيات المادية والمنشآت الرياضية بالمدارس، وأوصى الباحث بضرورة توفير ساحات وملاعب رياضية في المدارس وضرورة نشر الوعي بأهمية ممارسة الرياضة لدى طلاب المدارس وأفراد المجتمع بشكل عام.

- دراسة ديكسون، وستيفن جيه، Dixon,StephenJ (٢٠١٣). بعنوان" دراسة مقارنة للخصائص الإقتصادية والإستخدام المتنوع للملاعب المملوكة للقطاع العام والساحات متعددة الإستخدام في المدارس" تهدف هذه الدراسة الى دراسة جدوى إستثمار الملاعب الرياضية المدرسية والساحات المتعددة الإستخدام من قبل المستأجرين لدوري المحترفين والفرق الرياضية الكبيرة والصغيرة لمدة عام واحد، حيث إستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وكان من أهم نتائج الدراسة يوجد إختلافات كبيرة في الخصائص الإقتصادية والإستخدام المتنوع بين الساحات متعددة الأغراض مع المستأجر الدوري الكبرى ومع المستأجرين في الدوري الصغير، حيث أكدت هذه الدراسة أن إستثمار الأموال العامة في مرافق تستخدم لممارسة الرياضة هي الحكمة من الناحية المالية، أوصى الباحث الى ضرورة عمل بحوث ودراسات في المستقبل عن نوع وكيفية إستثمار المرافق الرياضية المدرسية والملاعب المملوكة للقطاع العام.

- قام يوسف إسماعيل، (٢٠١٢). بعمل دراسة بعنوان" إدارة الإستثمار بالأندية الأهلية والأندية الخاصة كمؤشر لتحقيق التمويل الذاتي" يهدف البحث إلى دراسة مقارنة بين إدارة الإستثمار بالأندية الأهلية والأندية الخاصة كمؤشر لتحقيق التمويل الذاتي من خلال التعرف على إمكانات الأندية الأهلية والأندية الخاصة تجاه إدارة الإستثمار ومعوقات إدارة الإستثمار، إستخدم الباحث المنهج الوصفي، وإستخدم تحليل الوثائق والسجلات، والمقابلة الشخصية، والإستبيان كأدوات لجمع البيانات، وكان من أهم النتائج أن النادي لا يمتلك الهيكل التنظيمي المناسب والقادر على إنجاح المشروعات الاستثمارية، ولا يستطيع إستثمار إمكاناته الحالية، ومن أهم المعوقات أن الفرق الرياضية لا تتمتع بمستوى فني عالي في مختلف الألعاب، وأن المستثمرين ليس لديهم ثقة كاملة في تحقيق مكاسب مادية من خلال الاستثمار بالأندية الرياضية، وأوصى بضرورة التعرف على الأفكار الاستثمارية من الخارج وتطبيقها فيما يتوافق مع ظروف وإمكانات وعادات وتقاليد الدولة، وقيام إدارات الأندية الرياضية بتعديل وتطوير اللوائح المالية الداخلية للأندية حتى يمكن استغلال كل إمكانيات النادي لزيادة معدل التمويل الذاتي، والاتفاق مع الشركات لرعاية الأنشطة المختلفة داخل الأندية وتقديم كل الأجهزة والأدوات والدعم.

سادساً: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

١- **منهج الدراسة:** إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في تحقيق أهدافها.

٢- **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع إدارات المدارس بمحافظة الداخلية والبالغ إجمالي عددهم (٣١٨)، ومعلمي الرياضة المدرسية والبالغ إجمالي عددهم (٣٣٤)، والعاملين بقسم الأنشطة بالمديرية التعليمية لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الداخلية والبالغ عددهم (١٨) من إجمالي إداري أنشطة وإداري فني، ومشرفي الرياضة المدرسية

والبالغ إجمالي عددهم (٨) مشرف ومشرفة، وأولياء أمور طلاب المدارس بمحافظة الداخلية.

٣- **أدوات جمع البيانات:** تم إستخدام أداتين من أدوات القياس:

(أ) **الأداة الأولى:** (إستمارة الحصر) للتعرف على واقع المنشآت الرياضية المدرسية من حيث الإمكانات المادية والبشرية والمالية.

(ب) **الأداة الثانية:** فهي (الإستبيان) للإطلاع لوجهات نظر العاملين في قسم الأنشطة بالمديرية التعليمية بمحافظة الداخلية وإدارات المدارس والمعلمين وأولياء الأمور حول إمكانية إستثمار المنشآت والمرافق الرياضية المدرسية كمراكز للممارسة النشاط الرياضي.

٤- **عينة الدراسة:** تم تطبيق إستمارة الحصر على عينة قوامها (١٢٦) مدرسة حكومية بمحافظة الداخلية بمختلف مراحلها (مدارس الدمج، ومدارس الذكور، ومدارس الإناث)، كما تم تطبيق الإستبيان على عينة قوامها (٥٨٦) من إدارات المدارس والمعلمين وأولياء الأمور والمشرفين العاملين في قسم الأنشطة بالمديرية التعليمية بمحافظة الداخلية.

سابعاً: عرض وتفسير نتائج الدراسة:

١- **عرض نتائج السؤال الأول "** ما هو واقع المنشآت الرياضية المدرسية بمحافظة الداخلية؟**"**

للإجابة على السؤال قام الباحثين بجمع البيانات الموجودة على إستمارة حصر الملاعب والمنشآت الرياضية المدرسية بمحافظة الداخلية جدول (١)، وإستخدمو النسبة المئوية لإستجابات العينة من المدارس.

الجدول (١). النسبة المئوية للملاعب والمنشآت الرياضية المدرسية (ن= ١٢٦)

الامكانات المادية								
النوع	العدد	النسبة	النوع	العدد	النسبة	النوع	العدد	النسبة
ملعب ثلاثي إسفلت	٩٩	٪٧٨,٦	الشطرنج	٤٩	٪٣٨,٩	كرات الطائرة	١٠٣	٪٨١,٧
ملعب كرة القدم ترابي	٦٧	٪٥٣,٢	مخازن للأدوات الرياضية	٩٨	٪٧٧,٨	كرات الألعاب الصغيرة	٧١	٪٥٦,٣
ملعب كرة القدم معشب	٣	٪٢,٤	مكاتب للمعلمين	١٢١	٪٩٦	أقماع	١٢٤	٪٩٨,٤
ملعب رمي ترابي	٨	٪٦,٣	قاعة جماز	٢	٪١,٦	أطواق	١١٤	٪٩٠,٥
حفرة وثب ترابية	٨	٪٦,٣	قاعات إضافية	٢	٪١,٦	حصان القفز	٦٨	٪٥٣,٩
ملعب الريشة الطائرة	١	٪٠,٨	كرات القدم	٨٣	٪٦٥,٩	الحقيبة التعليمية	٥٣	٪٤٢,١
صالة مغلقة (ملعب متعدد الاستخدام)	١٦	٪١٢,٧	كرات السلة	٩٢	٪٧٣	مقاعد سويدية	٧٦	٪٦٠,٣
قاعة تنس طاولة	٣٢	٪٢٥,٤	كرات اليد	٩٧	٪٧٦,٩	صناديق القفز	٥٤	٪٤٢,٩
إنارة في الملاعب	١	٪٠,٨	الصيانة الدورية للملاعب	١٦	٪١٢,٧	وسائل وأجهزة عرض	٩٨	٪٧٧,٨
مراتب	١١٧	٪٩٢,٩	تنس الطاولة	٤٧	٪٣٧,٣	شريط القياس	١٠٦	٪٨٤,١

تابع الجدول (١).

الامكانات المادية							
النوع	العدد	النسبة	النوع	العدد	النسبة	النوع	العدد	النسبة
الجلة	١٠٠	٪٧٩,٤	حقيبة ألعاب القوى	٥	٪٣,٩	ساعة إيقاف	٧٤	٪٥٨,٧
الرمح	٨٦	٪٦٨,٣	أدوات اضافية	٣٠	٪٢٣,٨	حبال	٨٧	٪٦٩
القرص	٩١	٪٧٢,٢	لائحة إعلانات	٥٢	٪٤١,٣	سبورة	٥٥	٪٤٣,٧
مظلات للملاعب	٤٠	٪٣١,٧	غرف خلع ملابس	٠	٪٠	دورات مياه	١٢٦	٪١٠٠
قاعات تدريس	١٤	٪١١,١	صفحة او موقع للنشاط الرياضي	٥٢	٪٤١,٣	منشورات للنشاط الرياضي	٤٧	٪٣٧,٣
وسائل التواصل الاجتماعي	٥٩	٪٤٦,٨						
الإمكانات البشرية						**الإمكانات المالية**		
النوع	العدد	النسبة				النوع	العدد	النسبة
معلمي الرياضة المدرسية	٢٨٩	٪٨٦,٥				الميزانية	١١٢	٪٨٨,٩
إخصائي أنشطة	١٢٦	٪١٠٠				مشاريع إستثمارية قيد الانشاء	٢٤	٪١٩,١
						مشاريع استثمارية مستقبلية	٣٩	٪٣٠,٩
						المسابقات التي تشارك فيها المدرسة خلال العام الدراسي	١١٥	٪٩١,٣

وتوصلوا من خلال إستمارة الحصر أن (٩٩) مدرسة وبنسبة (٧٨,٦%) تمتلك ملعب ثلاثي إسفلتي قابل للإستخدام، إلا أنها تعتبر ملاعب غير آمنة وغير صحية نظراً لصلابة أرضية الملعب وإنها تعد سبب لوقوع الإصابات للطلاب، لذلك ترى الباحثين أن توفير ملاعب أكثر أمنا لسلامة وصحة الطلاب مطلب أساسي ويجب النظر إليه بعين ثاقبة من قبل الوزارة، كالملاعب الخشبية والملاعب ذات الأرضية المطاطية أو ملاعب النجيل المعشب الصناعي وغيرها من الملاعب التي تعد أكثر أمناً وحفاظاً على سلامة وصحة الطلاب من التعرض للإصابات الرياضية، بينما (٢٧) مدرسة وبنسبة (٢١,٤%) لا يوجد بها ملعب ثلاثي إسفلتي صالح للإستخدام وذلك لأنها مدارس قديمة والملاعب الثلاثية الموجودة فيها تحتاج الى صيانة ففي هذا المجال تعاني أغلب المدارس صعوبة في عمل الصيانة للملاعب الرياضية وهذا الجانب ينبغي أن تولي له الوزارة الإهتمام الكبير، وبالنسبة لملاعب كرة القدم فإن أغلب المدارس تمتلك ملاعب كرة قدم ترابية بنسبة (٥٥,٦%) لان ليس لدى إدارات المدارس الميزانية الكافية لتعشيب الملعب الترابي بينما وجدت الباحثين أن (٣) مدارس بنسبة (٢,٤%) في المحافظة تمتلك ملاعب كرة قدم معشبة وهذه تعتبر نسبة إنجاز كبيرة حققتها إدارات المدارس نتيجة الجهد الكبير في تجميع المبلغ الكافي لتعشيب الملاعب ونتيجة إستثمار مرافق موجودة في المدارس كالمقصف المدرسي والأيام المفتوحة والأطباق الخيرية وغيرها من الأنشطة الناتجة عن دعم الجهات الخاصة لهم، أما بالنسبة لملعب الرمي فأن (٨) مدارس بنسبة (٦,٣%) في المحافظة يوجد بها ملعب رمي ترابي نتيجة توفر مساحات كافيه في هذه المدارس.

أما بالنسبة لحفرة الوثب وجد الباحثين أن (٨) مدارس بنسبة (٦,٣%) توجد بها حفرة وثب وهذا نتيجة جهود ذاتية من قبل إدارات المدارس، حيث حرصت بعض إدارات المدارس على إنشاء حفرة وثب للنشاط الرياضي، أما بالنسبة للملاعب الإضافية وجدت الباحثين أن مدرسة واحده فقط يوجد بها ملعب الريشة الطائرة وهي مدرسة البشير بن المنذر للتعليم الأساسي أما الصالات المغلقة وجدت الباحثين أن (١٦) بنسبة (١٢,٧%) مدرسة فقط من (١٢٦) مدرسة التي شملها الحصر تمتلك صاله رياضية مغلقة ويؤكد الباحثين أن الصالات الموجودة بهذه المدارس هي نتيجة حصاد سنوات حققتها المدارس من أرباح المقصف المدرسي والمشاريع الصغيرة التي تنظمها المدارس ونتيجة إسهامات أولياء الأمور ودعم بعض شركات القطاع الخاص مثل شركات النفط والغاز وغيرها من الشركات، أما بالنسبة تنس الطاولة جاءت بنسبة (٢٥,٤%) وهذا يدل على أن هذه الرياضة في المدارس لم تلقى الإهتمام الكافي وأنها تحتاج من المعلمين المزيد من الجهد في عمل دورات تدريبية للطلاب وعمل منافسات حتى يتسنى للطلاب التعرف على هذه الرياضة ولكي يكون لها مكانه في المنافسات والمسابقات الرياضية التي تنظم في المدارس وبين المحافظات، نظراً لوجود منافسات تنظم على المستوى الدولي والخليجي لتنس الطاولة إلا أن ممارسيها من طلاب المدارس محدود جداً، أما بالنسبة للشطرنج فهذه الرياضة أولت لها وزارة التربية والتعليم في وقتنا الحاضر الإهتمام الكبير نتيجة حرصها على نشر هذه الرياضة بعمل الدورات والمسابقات بين المعلمين والطلاب كما لاقت الإهتمام الكبير من قبل إدارات المدارس وأصبحت مهتمة بتخصيص ميزانية لشراء الأدوات الخاصة لها وتوفيرها للمدارس حيث جاءت بنسبة (٣٨,٩%) وهذه النسبة في تصاعد ملحوظ نتيجة التنافس القائم في هذه اللعبة بين المدارس وعلى مستوى المحافظات وعلى مستوى السلطنة وعلى المستوى العربي بشكل عام، أما بالنسبة لمخازن الأدوات والأجهزة الرياضية في المدارس وجدت الباحثين أن نسبة كبيرة من المدارس يوجد بها مخازن وبنسبة (٧٧,٨%) وذلك لان الأدوات الرياضية قابلة للتلف لذلك حرصت إدارات المدارس على تخصيص مخازن لها من أجل الحفاظ عليها من التلف، بينما نجد عدد قليل من المدارس لا يوجد بها مخازن وبنسبة (٦,٣%) نتيجة كثافة عدد الطلاب فيها لذلك قامت إدارات المدارس بتحويل المخازن الى فصول دراسة ونقل الأدوات الرياضية الى مساحات موجودة في المدرسة ولكن للأسف غير قابلة للتخزين وأصبحت فيها الأدوات عرضة للتلف، حيث ترى الباحثين أنه يوجد قصور في الجانب المعرفي بأهمية ممارسة النشاط الرياضي لدى بعض إدارات المدارس، حيث أنها تعد النشاط الرياضي من المواد الغير أساسية، وهنا تقترح الباحثين لوزارة التربية والتعليم بضرورة عمل دورات توعوية وتثقيفية لإدارات المدارس بأهمية النشاط الرياضي وأنه يعد أحد أسباب نجاح اليوم الدراسي نظراً لما له من دور في تجديد نشاط وحيوية الطلاب كما له دور في إثراء الجانب العقلي والعاطفي للطلاب لإستيعاب المواد العلمية الآخرى.

مكاتب المعلمين حيث أكد الباحثين من خلال إستمارة الحصر أن الوزارة حريصة على توفير مكاتب للمعلمين وبنسبة (٩٦%) أما بالنسبة للعدد القليل من المدارس التي لا يوجد بها مكاتب للمعلمين سيشملهم عمل المكاتب في المرحلة القادمة التي خططتها وزارة التربية والتعليم وهذا ما أكدته الجهات المعنية بهذا الموضوع بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الداخلية، أما بالنسبة لقاعة الجمباز يوجد بنسبة قليلة جداً وهي (١,٦%) فقط نتيجة عدم توفر الميزانية الكافية لدى إدارات المدارس لتخصيص قاعات للجمباز هذا إلى جانب أن أغلب المدارس تعاني من إزدحام الطلاب داخل القاعات الدراسية ولا يوجد قاعات إضافية بها، حيث يوجد مدرستين خصصت للنشاط الرياضي غرف صفية خاصة لتدريس الجانب النظري للرياضة نتيجة عدم إزدحام الطلاب بالمدرسة ونتيجة وجود قاعات كافية.

أما بالنسبة للأدوات الرياضية ككرات القدم واليد والسلة والطائرة وكرات الألعاب الصغيرة والألعاب الشعبية والأطواق والأقماع وحصان القفز والحقيبة التعليمية والمقاعد السويدية وصناديق القفز والمراتب وأدوات ألعاب القوى وغيرها من الأدوات الرياضية نجد أن أغلب المدارس تتوفر

بها نتيجة الميزانية التي توفرها وزارة التربية والتعليم للمدارس والتي يوجد بها نسبة للنشاط الرياضي تعادل (٤٠%) وهذه النسبة محددة من قبل الوزارة وخاصة للنشاط الرياضي بحيث تقوم إدارات المدارس بتوفيرها لشراء الأدوات الرياضية والتي تتراوح ما بين (٤٠-١٥٠) ريال عماني كل عام، حيث تعد هذه نسبة قليلة ولا تلبي إحتياجات المدارس من الأدوات والأجهزة الرياضية بالكامل، مع العلم أن الأدوات الرياضية مستهلكة وقابلة للتلف نتيجة الإستهلاك المتكرر في الحصص الرياضية هذا إلى جانب أن وزارة التربية والتعليم لها دور في توفير بعض الأدوات الرياضية ولكن بنسبة متفاوته قد يكون في الغالب كل (٣) سنوات مرة واحدة أو مرتين فقط، وهذا حسب ما أكده معلمي الرياضة المدرسية أثناء قيام الباحثين بعمل زيارة للمدارس، وإجراء بعض المقابلات مع معلمي الرياضة المدرسية، لذا توصي الباحثين بضرورة إيجاد مصادر دخل ذاتي للنشاط الرياضي بالمدارس من أجل توفير الميزانية الكافية لتوفير متطلبات النشاط الرياضي من أدوات وأجهزة رياضية ولعمل الصيانه الكافية للملاعب وللإرتقاء بمستوى الملاعب الرياضية في المدارس.

أما بالنسبة لحقيبة ألعاب القوى للأطفال وجدت في المدارس بنسبة قليلة جداً وذلك لأنها باهظه الثمن ولا تمتلك المدارس الميزانية الكافية لتوفيرها حيث وجدت في (٥) مدارس فقط.

لائحة إعلانات وجدت بنسبة (٤١,٣%) وتمثل هذه النسبة أنه يوجد نسبة من الوعي لا بأس بها لدى إدارات المدارس والمعلمين بأهمية الإطلاع على مستجدات النشاط الرياضي وعلى رغبتهم في خلق آلية لتسهيل طريقة المشاركة والتسجيل للطلاب في المسابقات ودوري الألعاب الرياضية المختلفة التي تنظم داخل وخارج المدرسة، ويرى الباحثين ضرورة وجود دورات توعوية للمعنيين بالنشاط الرياضي بالمدارس على أهمية وجود الجانب الإعلامي بمختلف مستوياته سوءاً كان في البرنامج الإذاعي اليومي بالمدرسة أو عن طريق لائحة إعلانات خاصة للنشاط الرياضي للنهوض بمستوى مشاركة الطلاب في الأنشطة الرياضية.

بينما المظلات الخاصة بالملاعب الرياضية وجدت بنسبة (٣١,٧%) وذلك لأن جو السلطنة حار ومشمس في أغلب السنة لذلك حرصت إدارات المدارس بجهود ذاتية على إنشاء مظلات للملاعب الخارجية حتى يتمكن معلمي الرياضة المدرسية والطلاب من ممارسة النشاط الرياضي في وقت الدوام الرسمي، وترى الباحثين أن هذه النسبة قليلة جداً مع أن توفر المظلات في الملاعب الخارجية للمدارس مطلب أساسي لأن عدم توفرها يمثل عائق لمعلم الرياضة المدرسية في عدم قدرته على أداء رسالته التعليمية على أكمل وجه في حصة الرياضة المدرسية، هذا الى جانب أنه يمثل عائق لدى الطلاب من أمكانية ممارسة النشاط الرياضي بمتعة وبحيوية وبالتالي يصبح ممارسة النشاط الرياضي في المدارس التي لا تمتلك مظلات خارجية محدود الممارسة للطلاب ولا يؤدي الغرض الصحي والتعليمي والتربوي للطلاب.

غرف خلع الملابس لا توجد في مدارس المحافظة نتيجة عدم توفر قاعات كافية في المدارس وأن جميع الطلاب يستخدمون دورات المياه المتوفرة في المدرسة لخلع وإرتداء الملابس الرياضية أثناء حصة الرياضة المدرسية، حيث يمثل هذا الجانب خطورة للطلاب من الجانب الصحي وأن له آثار سلبية لصحتهم، لذا تقترح الباحثين لوزارة التربية والتعليم ضرورة توفير غرف خلع الملابس حفاظاً على صحة وسلامة الطلاب.

أما بالنسبة لدورات المياه فان المدارس لا تمتلك دورات مياه مخصصة للملاعب الرياضية وإنما دورات المياه الخاصة بالمدرسة بشكل عام، ولكنها لا تؤدي غرضها في خدمة النشاط الرياضي، وذلك بسب عدم توفر مسابح فيها، لما له من أضرار صحية تلحق بالطالب نتيجة تعرضة للتعرق بعد ممارسة النشاط الرياضي، لذا تقترح الباحثين ضرورة توفير مسابح داخل دورات المياه الموجودة في المدارس لتلبية إحتياج الطلاب بعد الإنتهاء من حصة النشاط الرياضي أو إنشاء دورات مياه مجهزة بالمسابح للملاعب الرياضية.

بينما القاعات التدريسية التي تستخدم لتدريس الجانب النظري للرياضية المدرسية توفرت في (١٤) مدرسة بنسبة

(١١,١%) كقاعات مستقله وخاصة للنشاط الرياضي أما بقية المدارس تستخدم الصف الدراسي الخاص بالطلاب بحيث يقوم المعلم بتوفير وسائل وأجهزة عرض من غرفة مصادر التعلم الموجود في المدرسة.

الإنارة في الملاعب الرياضية يتوفر في مدرسة واحدة فقط وهي مدرسة الشيماء للتعليم الأساسي أما بقية المدارس لا يوجد بها وهذا يدل على أنه لا يوجد خطة لدى الوزارة من الإنتفاع بهذه الملاعب في الفترة المسائية، وترى الباحثين أن الانارة من المرافق الضرورية في الملاعب والمنشآت الرياضية المدرسية، وإن الخطة الإنشائية للملاعب الموجودة في الوزارة تحتاج إلى مزيد من التدقيق في هذا الجانب.

أما بالنسبة للصيانة الدورية للملاعب والمنشآت الرياضية المدرسية كانت بنسبة (١٢,٧%) حيث أن جانب الصيانة للملاعب والمنشآت الرياضية المدرسية لا يحظى بالإهتمام من قبل المسؤولين بوزارة التربية والتعليم حيث أكدت العديد من المدارس أنه لا يوجد صيانة للملاعب نهائياً والبعض الاخر ذكر أنه يوجد صيانة كل (٣) سنوات بينما بعض المدارس أكدت أنه يوجد صيانة كل عام مرة واحدة وعددها قليل جداً مقارنه بعدد المدارس التي لم تلقى اهتمام المسؤولين بعمل صيانة دورية للملاعب والمنشآت الرياضية، وترى الباحثين أن جانب الصيانه للملاعب والمنشآت الرياضية المدرسية ضعيف ويحتاج إلى النظر فيه من قبل وزارة التربية والتعليم، لأن الملاعب تعتبر الركيزة الأساسية للإرتقاء بالنشاط الرياضي بالمدارس.

أما آليات التواصل الإجتماعي في المدارس جاءت بنسبة (٤٦,٨%) وشملت على الوتسآب في أغلب المدارس والتويتر والفيسبوك والإنستغرام واليوتيوب، حيث أن هذه المدارس حريصة على توثيق فعاليات ومسابقات النشاط الرياضي وحريصة على نشرة بين أفراد المجتمع الخارجي، بينما صفحة أو موقع للنشاط الرياضي بنسبة (٤١,٣%) حيث أن أغلب المدارس تمتلك صفحة في المنتدى التربوي الخاص بوزارة التربية والتعليم بينما بعض المدارس صممت موقع الكتروني خاص بالمدرسة مثل مدرسة لبيد بن ربيعة للتعليم الأساسي ومدرسة الإمام محمد بن عبدالله الخليلي للتعليم الأساسي، أما بالنسبة لمنشورات للنشاط الرياضي جاءت بنسبة (٣٧,٣%) وتراوحت عدد المنشورات من(٦-١) على مدار العام، وأن أغلب هذه المدارس حريصة على توزيع المطويات لأولياء الأمور والطلاب لما لها من أهمية في الجانب الرياضي التوعوي.

وشملت الإمكانات البشرية على معلمي الرياضة المدرسية وإخصائي الأنشطة بالمدارس، حيث بلغ عدد معلمي الرياضة المدرسية (٢٨٩) معلم ومعلمة في (١٢٦) مدرسة حيث تراوح عدد معلمي الرياضة المدرسية معلم واحد للمدارس الصغيرة و (٥-٢) معلمين في المدارس التي تمتلك كثافة طلابية، بينما بلغت نسبة أخصائي الأنشطة بالمدارس أيضاً نسبة (١٠٠%) وتراوحت أعدادهم من (١-٢) أخصائي أنشطة في كل مدرسة، حيث ترى الباحثين أن الإمكانات البشرية الموجودة في المدارس مؤهلة ولديها المهارات الكافية من أجل تفعيل النشاط الرياضي داخل وخارج المدرسة، إلا إنه لم يتم الإستفادة منهم بالشكل المطلوب، حيث أنه بامكان الوزارة إستثمار هذه الطاقات من المعلمين للمشاركة في بطولات ودورات خارج السلطنه، ومن الممكن إستثمارهم في تكوين فرق رياضية في مختلف الألعاب الرياضية.

أما الميزانية التي يتم توفيرها للنشاط الرياضي تمثلت ب (٤٠%) حسب الشروط التي وضعتها الوزارة والتي يتم توفيرها من ميزانية المدرسة، فقد تراوحت حسب إستمارة الحصر من (١٥٠-٤٠) ريال عماني طوال العام في كافة المدارس، وترى الباحثين أن الإمكانات المالية الموجودة في المدارس والتي تخدم النشاط الرياضي غير كافية، ولا تستطيع أن تغطي إحتياجات الملاعب ومتطلبات النشاط الرياضي، وبالتالي يجب على المدارس أن تعمل جاهدة على إيجاد موارد مالية أخرى، وتقلل من الإعتماد على وزارة التربية والتعليم في توفير الميزانية، وعليها أن تطرق باب الإستثمار وتعطي الإهتمام بالرعاية الرياضية والتي تشكل حالياً نسبة (٤٠%) وهي نسبة ضعيفة.

وجاءت المشاريع الإستثمارية المستقبلية بنسبة (٣٠,٩%) مثل بناء صالة مغطاة، قاعة أيروبيك، قاعة جيم، تعشيب ملعب كرة القدم، توفير ألعاب لطلاب الحلقة الأولى، تظليل الملاعب الرياضية. بينما جاءت المشاريع الإستثمارية قيد الإنشاء بنسبة (١٩,١%) ومنها مظلات للملاعب، حفرة وثب، وصالة مغطاة، وملعب ثلاثي قيد الإنشاء وبعض المدارس صيانة للملعب الثلاثي، وملعب معشب، وملعب ترتان، بناء قاعة للأيروبيك خاصة لأولياء الأمور والمعلمين، لذا ترى الباحثين الى أن توجه إدارات المدارس نحو تطوير الرياضة المدرسية موجود ولكن يحتاج الى الكثير من الدعم والمزيد من الإمكانيات المالية.

أما بالنسبة للمسابقات الرياضية على مستوى محافظة الداخلية جاءت مشاركة المدارس بنسبة (٩١,٣%) للمسابقات والأيام الرياضية التي تنظمها المديرية التعليمية بمحافظة الداخلية، وهذا دليل على حرص المعلمين والطلاب على المشاركة في الأنشطة الرياضية الخارجية.

بينما بالنسبة للدوري والألعاب الرياضية التي تنظمها مدارس المحافظة على مستوى المدرسة جاءت تفعيل المدارس لها بنسبة (٩٥,٢%) وتنوعت بين دوري للفصول للألعاب الفردية والجماعية ومسابقات أثناء طابور الصباح وأيام رياضية لطلاب المدرسة والمعلمين، وهذا يدل على أن المعلمين لديهم الإستعداد الكافي لتفعيل النشاط الرياضي والإرتقاء بالرياضة المدرسية.

٢- **عرض نتائج السؤال الثاني** وينص على" هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين واقع المنشآت الرياضية المدرسية وإمكانية إستثمارها كمراكز لممارسة النشاط الرياضي بمحافظة الداخلية ومتغير سنوات الخبرة؟"

للإجابة على السؤال قام الباحثين بإيجاد معامل ارتباط بيرسون Pearson لإظهار العلاقة بين متغير سنوات الخبرة ومحاور الدراسة الأربعة كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٢). نتائج معاملات إرتباط بيرسون لإستجابات أفراد عينة الدراسة لمحاورة الأربعة وسنوات الخبرة (ن=٥٨٦)

م	المحور	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
١	واقع الإمكانات المادية والبشرية للمنشآت الرياضية المدرسية.	٠,١٧-**	دال
٢	المنشآت الرياضية المدرسية وخدمة المجتمع.	٠,١٠-*	دال
٣	معوقات استثمار المنشآت الرياضية المدرسية.	٠,١٤-**	دال
٤	مقترحات استثمار المنشآت الرياضية المدرسية.	٠,٠٦	غير دال
٥	الإستبيان ككل	٠,٠٣-	غير دال

***دال عند المستوى ٠,٠٥ - ** دال عند المستوى ٠,٠١ .**

يتضح من خلال الجدول (٢) وبعد إيجاد معامل إرتباط بيرسون Pearson أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في إستبيان واقع المنشآت الرياضية المدرسية وإمكانية إستثمارها كمراكز لممارسة النشاط الرياضي بمحافظة الداخلية ومتغير سنوات الخبرة بشكل عام، بينما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في محور واقع الإمكانات المادية والبشرية للمنشآت الرياضية المدرسية دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠١) وهو أقل من مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)، بينما محور المنشآت الرياضية المدرسية وخدمة المجتمع دال عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)، كذلك بالنسبة لمحور معوقات إستثمار المنشآت الرياضية المدرسية دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠١)، بينما محور مقترحات استثمار المنشآت الرياضية المدرسية غير دال إحصائياً، ويدل ذلك الى أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠١) ومستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين سنوات الخبرة وبين إستجابات أفراد عينه الدراسة في المحور الأول والمحور الثاني والمحور الثالث بينما المحور الرابع لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستويين وبين سنوات الخبرة، وهذا يدل على أن

جميع أفراد عينة الدراسة يمتلكون إتجاهات إيجابية نحو محور مقترحات إستثمار المنشآت الرياضية المدرسية بغض النظر عن سنوات الخبرة ، وربما يعود ذلك إلى أن إستجابات العينة تتسم بالثبات النسبي على إختلاف سنوات الخبرة وبالتالي فهم مدركون بأن إستثمار المنشآت الرياضية المدرسية مهمه جداً ولها نفع وفائدة لجميع فئات المجتمع، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحسيني (٢٠١٤) حيث توصلت نتائج دراسته إلى أن التعامل مع المنشآت الرياضية من منظور إقتصادي سوف يسهم بشكل كبير جداً وإيجابي في تطوير المنشآت المدرسية، ودراسة Turco(١٩٩٣) التي أكدت من خلال نتائجها أن تطبيق الإستثمار في الرياضة أدى إلى تحقيق عائد مالي وأن تنظيم البطولات يزيد من ربح المستثمرين، وترى الباحثين أن أفراد عينة الدراسة متفاوتون في الرأي حول واقع المنشآت الرياضية المدرسية، لما له من علاقة بالإختلاف الحاصل بين المدارس من ناحية توفر المنشآت والملاعب الرياضية، وهذا له علاقة بقدرة المدارس على إستثمار منشآتها لخدمة المجتمع وكذلك له علاقة في إختلافهم بالإستجابات حول معوقات إستثمار المنشآت الرياضية المدرسية، بينما إتفاق عينة الدراسة حول محور المقترحات وهذا يدل على رغبتهم جميعاً بغض النظر عن سنوات الخبرة بتفعيل مشروع إستثمار المنشآت الرياضية لخدمة أفراد المجتمع.

ثامناً: الإستنتاجات والتوصيات:

(أ) إستنتاجات إستمارة الحصر:

أظهرت نتائج إستمارة الحصر أن أغلب المدارس تمتلك ملاعب ثلاثية إسفلتية، إلا أنها تعتبر ملاعب غير آمنة وغير صحية نظراً لصلابة أرضية الملعب، وملاعب كرة قدم ترابية، ونسبة بسيطة من المدارس تمتلك ملاعب معشبة وصالات مغلقة، إلا أن غياب جانب الصيانة بالملاعب الموجودة بالمدارس حال دون تطورها ودون القدرة على إستثمارها بالصورة المناسبة لخدمة طلاب المدارس في النشاط الرياضي، هذا إلى جانب أنه يوجد نقص في الميزانية الموفرة للنشاط الرياضي، كما يوجد نقص في توفر المرافق التي تخدم الملاعب الرياضية بالمدارس كالإنارة وغرف خلع الملابس.

أما بالنسبة للإمكانات البشرية فقد أظهرت النتائج توفر المعلمين وإخصائيين الأنشطة بالمدارس بنسب كبيرة وتغطي العدد المرجو لخدمة النشاط الرياضي.

أما بالنسبة للمشاريع الإستثمارية فهي موجودة بالمدارس نتيجة جهود ذاتية من إدارات المدارس والمعلمين وهذا دليل على إصرارهم وعزيمتهم من أجل تطوير العملية التعليمية والرقي بالنشاط المدرسي، وأثبتت إستمارة الحصر أن تفعيل ومشاركة المدارس للنشاط الرياضي الداخلي والخارجي جاء بنسبة كبيرة ومتصاعدة، كلما توفرت لهم المرافق والمنشآت أصبح إستعدادهم للمشاركة أكبر.

(ب) إستنتاجات خاصة بإستمارة الإستبيان:

١- إستنتاجات خاصة بالمحور الأول:

أكد أفراد عينة الدراسة أن المنشآت الرياضية بالمدارس تتيح تنظيم المنافسات والمسابقات الرياضية، وأنه يوجد منشآت رياضية في بعض المدارس والبعض الأخر لا يوجد بها وقد يوجد ولكن غير صالحة للإستخدام، كما أكدت على وجود أخصائي الأنشطة بالمدارس في فترة الدوام الرسمي، إلا أنه لم يحقق النسبة المتوقعة منه حتى الآن نظراً لوجود بعض أنواع التراخي في الآداء، وعدم تفعيل النشاط الرياضي بالصورة المطلوبة لترضي طلاب المدارس والمجتمع الخارجي، نتيجة عدم إستيعاب بعض الإخصائيين لدورهم في تفعيل النشاط، وعدم إلمامهم بكيفية تفعيل النشاط، كما أن المنشآت الرياضية المدرسية تتوفر في بعض منها الشروط الصحية والبعض الآخر لا تتوفر فيها الشروط الصحية المناسبة.

٢- إستنتاجات خاصة بالمحور الثاني:

أكد أفراد عينة الدراسة أن الأفراد بمحافظة الداخلية يعاني من نقص الأندية الرياضية التي تخدم أغلب الفئات العمرية من الإناث وكبار السن والفئات العمرية الناشئة وخاصة طلاب المدارس، فإن قرب المدارس من الأحياء السكنية وفرص إمكانية فتحها لخدمة المجتمع في الساعات الإضافية سيعزز فرص توفر ملاعب ومنشآت رياضية لخدمة المجتمع

رياضياً، هذا إلى جانب أن قرب المدرسة من الأحياء السكنية سيوفر للمجتمع مصاريف وأعباء مالية إضافية كالنقل والوقت والجهد، وبالتالي سيعزز فكرة إستثمار المنشآت الرياضية المدرسية للمجتمع وسيكون له دور كبير في زيادة فرص إشتراك أفراد المجتمع في المنافسات والمسابقات التي ستنظم بعد اليوم الدراسي في المدارس، هذا إلى جانب أن إقتناع أولياء الأمور بتوفر عنصر الأمان سيكون بنسب كبيرة؛ نظراً لتمكنهم من مرافقة أبنائهم للمدارس والإشتراك معهم.

٣- إستنتاجات خاصة بالمحور الثالث:

أثبتت إستجابات أفراد عينة الدراسة أن المنشآت الرياضية المدرسية تعاني من العديد من المعوقات التي تحول دون القدرة على إستثمارها في فترة ما بعد الدوام الرسمي وتتمثل في الآتي:

١- نقص الميزانية الموفرة لتنظيم البرامج والأنشطة الرياضية بالمدارس.

٢- قلة الأهداف الإستثمارية واللوائح التنظيمية للمنشآت الرياضية المدرسية.

٣- ضعف البنية الأساسية للمنشآت الرياضية المدرسية.

٤- عـدم وجود صيانة دورية للمنشآت الرياضية المدرسية.

٥- قلة وجود متخصصين بوزارة التربية والتعليم تعنى بمجال الإستثمار الرياضي.

٦- نقص في توفر بيانات ومعلومات عن المنشآت الرياضية المدرسية لتسهيل إستثمارها من قبل الجهات المعنية.

٧- قلة الوعي لدى الأفراد بأهمية إستثمار المنشآت الرياضية المدرسية لممارسة الأنشطة الرياضية.

٤- إستنتاجات خاصة بالمحور الرابع:

قدم أفراد عينة الدراسة العديد من الإقتراحات من أجل تفعيل النشاط الرياضي الخارجي، ومن أجل إستثمار المنشآت الرياضية المدرسية لخدمة أفراد المجتمع وتتمثل في:

١- فتح المدارس كمراكز رياضية بعد اليوم الدراسي.

٢- إستثمار المنشآت الرياضية المدرسية لتحقيق عائد إقتصادي، وتوفير مصادر دخل ذاتية للنشاط الرياضي بالمدارس.

٣- وضع لوائح تنظيمية للحفاظ على المنشآت الرياضية المدرسية وحسن استثمارها.

٤- إستثمار الصالات المغلقة والملاعب المتوفرة بالمدارس لخدمة أفراد المجتمع.

٥- تفعيل الشراكة بين المؤسسات الخاصة والأندية الرياضية والأهلية والمدارس الحكومية.

تاسعاً: التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة وإستناداً إلى المعالجات الإحصائية والنتائج التي تم التوصل إليها، توصل الباحثين إلى التوصيات التالية:

١- ضرورة تأهيل وتدريب كوادر تعنى بالإستثمار الرياضي بوزارة التربية والتعليم، من أجل تفعيل الإستثمار للمنشآت الرياضية المدرسية.

٢- ضرورة بحث التعاون مع المسؤولين بوزارة التربية والتعليم ومؤسسات القطاع الخاص لزيادة الإهتمام بقطاع الرياضة المدرسية وتزويدها بصالات مغطاة والإمكانات اللازمة لتنفيذ الأنشطة الرياضية.

٣- ضرورة إيجاد مصادر دخل أخرى للنشاط الرياضي بالمدارس وتمويل ذاتي وعدم الإعتماد على التمويل الحكومي فقط، من أجل تحسين وضع المرافق الخاصة بالمنشآت الرياضية المدرسية كعمل دورات مياه خاصة للمنشآت الرياضية المدرسية، وعمل غرف لخلع الملابس، ومظلات للملاعب الخارجية، وإنشاء صالات مغطاة، وعمل أرضية للملاعب تتناسب مع المواصفات والقانونية والصحية لتجنب حدوث الإصابات للاعبين.

٤- ضرورة إستثمار الصالات المغلقة بالمدارس في خدمة الإناث في الفترات الإضافية، وإستثمار المنشآت الرياضية في المدارس النموذجية لتنمية المواهب الرياضية وخدمة إتحاد الرياضة المدرسية، والعمل على تنظيم المنافسات الرياضية بعد اليوم الدراسي في المنشآت الرياضية المدرسية، لان ذلك قد يساهم في تحقيق عائد إقتصادي مستقبلاً.

المراجع

المراجع العربية:

بو صالح، كاظم محمد عايش (٢٠٠٣). إتجاهات المرأة نحو أهمية ممارسة النشاط البدني لطالبات جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية (رسالة ماجستير منشورة). *مجلة العلوم التربوية والنفسية: البحرين*، ٤ (١).

توفيق، فوزي رجب (٢٠١٣). أهمية ممارسة التربية البدنية والرياضة المدرسية في حياة الطلبة والمجتمع (رسالة ماجستير غير منشورة). *المجلة العربية للرياضة المدرسية- الاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضة المدرسية-المملكة العربية السعودية*، ١(١)، ص٥٨-٦٨.

الحسيني، محمد خالد (٢٠١٤). *رؤية مستقبلية لتطوير المنشآت الرياضية المدرسية بدولة الكويت من منظور اقتصادي (رسالة ماجستير منشورة)*، جامعة بنها، مصر.

خليل، سمير محمد سيد (٢٠٠٩). *تأثير الإمكانات والأنشطة الرياضية على إتجاهات طلاب جامعة طيبة (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

درويش، كمال الدين عبد الرحمن (١٩٨٢). *دراسات وبحوث في التربية والترويح*. جامعة حلوان: القاهرة.

سليمان، إبراهيم شفيق (٢٠٠٧). *تقويم الإمكانات الرياضية بالمدارس الإعدادية بمحافظة المنوفية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بنها، مصر.

شمروخ، نبيل؛ الزيود، خالد (١٠١٢). الصعوبات التي تعيق أساتذة الجامعات الأردنية الخاصة من ممارسة الأنشطة الرياضية (رسالة ماجستير منشورة). *مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية: الأردن*، ٢٦ (٤).

ضاهر، حسن (٢٠٠٤). *الشامل في الأندية المدرسية*. بيروت- لبنان: دار المؤلف للنشر والطباعة والتوزيع.

عطية، عبده محمود (٢٠١٣). *إستراتيجية مقترحة لإستثمار المنشآت الرياضية بمديريات الشباب والرياضة بمحافظات جنوب الصعيد* (رسالة ماجستير غير منشورة). مصر: جامعة أسيوط.

وزارة التربية والتعليم المديرية العامة للتخطيط وضبط الجودة- *دائرة الإحصاء والمؤشرات* – قسم الإحصاء والمعلومات التربوية (٢٠١٦). الكتاب السنوي للإحصائية التعليمية. سلطنة عمان: قسم الاحصاء والمعلومات التربوية.

يوسف إسماعيل، هاني جمال (٢٠١٢). *إدارة الإستثمار بالأندية الأهلية والأندية الخاصة كمؤشر لتحقيق التمويل الذاتي (دراسة مقارنة)*. جامعة المنيا، جمهورية مصر العربية.

المراجع الأجنبية:

Dixon, Stephen J (2013). Publicly owned single purpose stadiums and multipurpose arenas: A comparative analysis of economic characteristics and use diversity.

Ann Arbor: United States, on 11 /5 / 2016. From**:** http://search.proquest.com/docview/1442199885?accountid=27575.

Kanters, Michael,A., Bocarro, Jason N., Filardo, Mary, Edwards, Michael B., McKenzie, Thomas L., Floyd, Myron F., (2014). Shared Use of School Facilities with Community Organizations and Afterschool Physical Activity Program Participation: A Cost-Benefit Assessment. Journal of School Health. May,84(5), 302-309.